مجلة زانكوّ للعلوم الإنسانية
ISSN (Print):2218-0222
ISSN (Online): 2412-396X

Vol.29 Issue Com.1 2025
ID No.2996 (PP38-48)
https://doi.org/10.21271/zjhs.29.Con.1.3

بحث

الانسان عند هيدجر

كرستينا قيس هادي قسم الارشاد التربوي ،كلية التربية الأساسية، جامعة دهوك – دهوك،أقليم كوردستان،العراق

ملخص

عندما يجتمع عمودان فلسفيان معا في موضوع واحد يتشكل منها فسيفساء رائعة. هذا ما حدث عندما اجتمع هيدجر الفيلسوف الوجودي الرائع مع مفهوم الانسان الذي يمثل قمة اهتمام الفلسفة المعاصرة. ابدع هيدجر في تقديم توضيح لتشكيلة الانسان ونمط تركيبته وكيفية ارتباطه بالعالم الخارجي ، قدمه بطريقة واقعية وجودية فيزيقية. رابطاً اهمية الوجود العام بالوجود الانساني (الدازين). فجوهر الوجود هو الموجود، ففيه تكمن كينونة الوجود. جاعلاً الانسان هو الكائن الوحيد الذي يعي كينونته. فالانسان وحده يعي كينونته ووحده يتجاوز كينونته نحو وجوده. فماهية الانسان جوهرية بالنسبة لحقيقة وجوده. ولجوهرية الوجود الانساني جعله هيدجر اساس لوجود العالم. فالوجود يشمل السائل في الوجود نفسه (اي الموجود). الوجود الانساني (الدازين) هو وجود مقذوف به نحو الخارج ولا مهرب له منه، لذا لابد ان يتقبله بكل ارادته الحرة مادام لا يستطيع ان يغير هذا الواقع او هذه الحقيقة لذا لابد له ان يجعله ملكا له بتوحد وجوده. والوجود الانساني في العالم يكون مرتبطاً بـ (الوجود مع الاخر) . جاعلاً من وجوده مع الاخر وجوداً فعالا لوجود علاقة تأثر وتأثير فيما بينهما. وهذا الامر لا يدل الا على اجتماعية الطبيعة الانسانية وغيريتهلكون الانسان وجوده يتحقق مع الاخر. ومرتبط بالعالم الخارجي هنا نجد ان هذا الارتباط يجعل منه موجوداً مهموماً يحمل عبئ وجوده، فوجوده وحرية وجوده مرتبطة بتجربة القلق. فالقلق يمثل خبرة معاشة او عاطفة وجودية تكشف للانسان عن نسيج وجوده من الهم. وعن طريق القلق يرتد الانسان الى ذاته الخاصة، فمن خلاله يتم تحويل مسار االدازين من عالم الموضوع الى العنصر الاصلي في وجوده فهو الذي يدفع الانسان الى تحقيق كل امكانياته الفردية.

ايضا من المصطلحات الاخرى الذي ربطها هيدجر بالوجود الانساني هو الموت، جاعلا من وجود الفرد غايته تنتهي بالموت، فمن المستحيل تحقق امكانية اخرى بعدها للموجود، واعتبرها امكانية خاصة بالفرد نفسه. وذلك لانه لا ينفع احد ان يموت بدلا منه او عوضا عنه. فعندما يتم الحديث عن الموت فأنه يعتبر واقعة شخصية لا يستطيع احد ان يعيشها بدلا من الفرد نفسه الخاضع لهذه الامكانية. والموجود الذي تنتهي مسيرته بالموت يكون في زمان، فهو مقذوف في الزمان، فمن خصائص الدازين هي بنيته الزمانية الذي ينكشف معناها من القلق الوجودي المستمر. بهذا القلق ينال الدازين تماميته في الساحات الزمانية الثلاث (الماضي والحاضر والمستقبل) والذي ينتهي من خلال عملية الموت. فالانسان (الدازين) موجود زماني مرتبط بالواقع المادي بنوع من القلق والهم وتحمل المسؤولية.

CORRESPONDENCE
كرستينا قيس هادي
christina.kais@uod.ac

الاستلام 2024/10/23
النشر 2025/02/15

الكلمات المفتاحية:
الانسان (الدازين)
الوجود
القلق
الموت

About the Journal
Zanco Journal of Humanity Sciences (ZJHS) is an international, multi-disciplinary, peer-reviewed, double-blind and open-access journal that enhances research in all fields of basic and applied sciences through the publication of high-quality articles that describe significant and novel works; and advance knowledge in a diversity of scientific fields.
https://zancojournal.su.edu.krd/index.php/JAHS/about

المقدمة:

للانسان قيمة عليا منذ وجود العالم. فالاديان والفلسفات باختلافها مجدت الانسان كل على طريقته. منهم من اعتبر وجوده وسيلة لتحقيق الوصول الى المجال الميتافيزيقي ومنهم من اعتبره اساس الوجود المادي. ولما كانت الفلسفة الوجودية من ابرز الفلسفات اهتماما بالانسان واكثرها واقعية في شرحها لوجود هذا الموجود ارتأيت هنا ان اقدم بحث عن (الانسان عند هيدجر) هيدجر الفيلسوف الوجودي الذي تعتبر طروحاته من الاعمدة المهمة للفلسفة الوجودية. الذي تناول الانسان وجوده بطريقة وجودية راقية تحمل طابع التفرد بالرأي مع الحفاظ على الاطار الوجودي الذي يؤكد على سبق الوجود للماهية والمتحددة من قبل هذا الوجود. طرح هيدجر لمفهوم الانسان كان طرحا عمليا قائم على مدى تحمل الانسان لمسؤولية وجوده بما تحمله من القلق والهم وصولا الى الموت والمتحدد من قبل الفترات الزمنية للزمان . طرح يجعل للانسان كائن ذا نفع . كائن مساهم في كل ماهو موجود في عالمه المادي. كل هذه الامور وغيرها سنوضها لاحقا من خلال المواضيع التي قدمناه لعد ان قمنا بتقسيم البحث الى ثلاثة مباحث متجزئة الى عدة مواضيع والمتمثلة بـ المبحث الاول الانسان و الوجودية الذي قمنا بتقسيمه الى 1_ الانسان. (هيدجر نموذجا) و مؤلفاته.. اما الجزء الثاني والمتمثل بـ الانسان عند هيدجر. وثالثاً- الحرية والقلق. واخيراً الغاية من وجود الدازين قسمناه الى أ.الوجود من اجل الموت. ب. الوجود والزمان.

1. الانسان (هيدجر نموذجا)

من ارقى المخلوقات الارضية شغل اهتمام الفلاسفة منذ بدء التاريخ وحتى يومنا هذا . ويعرف لغويا بأنه الكائن الحي القادر على التفكير او هو جنس لكائن لديه القدرة على التفكير والكلام والاستدلال بالعقل. اما في الفلسفة فيتم تعريفه بكونه (حيوان ناطق). من الفلسفات التي اهتمت بالانسان الفلسفة الوجودية والتي تمثل تيار فكري فلسفي ظهر في اوروبا في القرنين التاسع عشر والعشرين . ويرجع اسمها الى طبيعة اهتمام اعضائها بوجود الانسان او الوجود البشري، وفق مبدأ اساسي لها وهو (الوجود يسبق الماهية). متفقين اغلب فلاسفتها على اعتبار الوجود هنا (الانسان) لاعتقادهم انت كلمة الوجود لاتنطبق بشكل دقيق الا على الواقع الانساني (جوليفيبه،2020، ص19).

ابرز من جسد الفكر المذكورة انفا كان (مارتن هيدجر) الذي يعتبر اكبر الفلاسفة الوجوديين من غير شك، الماني الاصل ولد 1889 في مسكيرش. اكمل دراسته الثانوية ثم التحق بالمعهد اللاهوتي (فرايبورغ) حيث اكمل تعليمه اللاهوتي حتى سنة 1909. وهناك اهداه رئيس اساقفة فرايبورغ (كونراد جروبر) نسخة من رسالة لـ (فرانس برنتانو) التي تحمل عنوان (في المعاني المختلفة للموجود عند ارسطو). وكان لقراءة هيدجر لهذه الرسالة اثر بالغ في توجهه نحو البحث في مشكلة الوجود. بعدها دخل جامعة فرايبورغ حيث اتم دراسته في اللاهوت والفلسفة. ومن هناك بدء بقراءة مؤلفات هوسرل في الفينومينولوجيا . الرسالة التي اهلته الحصول على دكتوراه التأهيل للتدريس في الجامعة. في 1916 عين هوسرل في جامعة فرايبورغ فلفت انتباهه ذكاء هيدجر الفائق متمنيا ان يتبنى مذهبه الظاهري. واستمر هيدجر في التدريس الى ان تم منعه سنة 1945 نتيجة انتمائة الى الحزب الوطني النازي (احمد، 2006، 66). لكن تم اعادته الى التدريس سنة 1951 الى ان توفي سنة 1976.

2. مؤلفات هيدجر

ترك لنا هيدجر كنز من مؤلفاته الوجودية التي ساهمت في تطوير الفكر البشري منها

1. الوجود والزمان _ 2_ ما الميتافيزيقا _ 3_ مدخل الى الميتافيزيقا _ 4_ ما المقصود بالتفكير _ 5_ مقالات ومحاضرات مبدأ العقل. وغيرها (احمد، 2006، ص67).

3. الانسان عند هيدجر

وجه هيدجر جهوده الفلسفية نحو علم الوجود، وبالاخص في كتابه (الوجود والزمان) فقد اراد ان يكفل لهذا العلم الدعامة المثبتة الراسخة. مؤكدا ان المسار الواجب سلكه لفهم هذا العلم هو الطريق الفينومينولوجي، والقائم على اساس ان معرفة الموجود قائمة على اساس تحقيق ماهية الوجود في اعلى مراتبها. وهذا الامر لا يتحقق الا في موجود واحد والذي يستطيع ان يسأل نفسه عن الوجود، وهذا الموجود هو الانسان(جوليفيه، 2020، 101-102) . فهنا أكد هيدجر على ان الانسان لا يستطيع ان يفهم هذا العلم (اي الوجود) الا من خلال كينونة الموجود البشري التي سماها بـ (الدازين) (ابراهيم،1968،ص400). فالوجود البشري هو السبيل لفهم حقيقة الوجود بشكل عام، فالوجود هو الذي يحدده المتواجد اي الدازين او الموجود الانساني من

حيث هو متواجد وعندما نبحث في المتواجد (الدازين) يكون ممكنا لنا ان نصل اليه على النحو الذي هو عليه في ذاته (بوشنكي، 1992، ص218). فهنا نجد بأن الوجود العام يفهم من خلال صميم الكينونة البشرية. تلك الكينونة الكامنة بكل ما فيها من مزايا ونقص، مؤكداً ان الوجود فيزيقي حاملا لمزايا ونقص كالموجود المحدد لوجده. تأكيداً لهذه الفكرة يقول هيدجر "تكمن كينونة الكائن حيثما في الوضع الذاتي امام الذات، وبذلك تكمن عملية فرض للذات. لقد تم الارتقاء بالانسان الى مستوى ذاتية الماهيته وذلك في اطار تذييب الكائن. فبلغ الانسان بذلك حالة وضع مقلوب اذ اصبح العالم موضوعاً" (هايدجر،2015، ص105-106).

اذن الأنطولوجيا بحسب فهم هيدجر هي وجود الانسان نفسه، فالوجود ليس صفة او محمول فبرأي هيدجر "فهذا الوجود ليس ابداً جنس الكينونة الذي من شأن القائم فحسب داخل العالم" (هيدجر، 2012، ص114). بل يمثل الكينونة المنفتحة للوجود . فالانسان هو الموجود الذي تنحصر كل ماهيته في وجوده نفسه . ولهذا تتخذه الانطولوجيا نقطة ارتكازها. ولتوضيح هذا الامر فأهتمام الانطولوجيا بالانسان ليس من حيث هو انسان بل تهتم به لكونه الكائن الذي ينكشف من خلاله معنى الوجود، فليس الانسان الكائن الذي يفهم الوجود بل هو الوجود نفسه (ابراهيم،1968،ص401)، فالوجود نفسه ينتمي للانسان فهو يسكن فيه اي يحضر فيه على نحو اصيل دون سائر الموجودات الاخرى (احمد، 2009، ص97). ويؤكد هيدجر على هذا الرأي بالقول " الدازين هو الكائن الذي في كينونته هو يسلك هذه الكينونة سلوكاً فاهما. وذلك يكون قد كشف عن المفهوم الصوري للوجود ان دازين يوجد وان الدازين هو فضلا عن ذلك الكائن الذي اكونه انا نفسي في كل مرة. فمن شأن الدازين ان تنتمي اليه الكينونة" (هيدجر، 2012،ص129). هنا نتساءل لماذا الانسان فقط من بين كل الموجودات الاخرى، برأي هيدجر انه ليس هناك نقطة ارتكاز اقوم من الانسان. ولكي يفهم هذا الوجود لابد من التوجه الى تحليل انطولوجي للوجود الانساني. فحين يقول الانسان انا موجود ، هنا نقول ما الفرق بين وجوده ككائن وبين الموجودات الاخرى. يرى هيدجر ان وجود الموجودات الاخرى هو وجود ينقصه الوعي وهي بذلك اقل من الوجود، فهي تمتلك الكينونة لكن لا تعي ذلك اما الانسان فهو يمتلك الكينونة ويعي بذلك، فالانسان وحده يعي كينونته ووحده يتجاوز كينونته نحو وجوده. فماهية الانسان جوهرية بالنسبة لحقيقة وجوده (احمد، 2009، ص71-72). ما ذكرناه هنا يعود بفكرنا الى الحقبة الحديثة من الفلسفة وبالتحديد عند لايبتنز من خلال حديثة عن المونادات ونسبة وعيها مؤكداً بفلسفته ان الوعي الوجودي هو للمونادات العاقلة فقط.

بعد ان تكلمنا عن الوجود والدازين يطرح هيدجر سؤال كيف يكون هذا الموجود؟ الموجود (الدازين) يتمتع بـ

1. انه وجود حقيقي حيث يتجدد وجود هذا الموجود من خلال التواجد.
2. انه انطولوجي فالموجود الانساني في نفسه انطولوجي وذلك بوصفه مكونا لفهم التواجد.
3. انه الشرط الانطولوجي الوجودي لإمكانية كل انطولوجيا (احمد، 2009، 99-100).

فالموجود الانساني (الدازين) انطولوجي، فلا يمكن تصور الموجود الانساني على انه ذات مغلقة على نفسه بل انه موجود موجه نحو العالم الخارجي فهو يعتبر حقيقة منفتحة على الوجود العام (ابراهيم، 1968، ص401). فالدازين هو جزء من الوجود فهو لا يستطيع ان ينسى ان وجوده مندرج في الوجود، واي بحث في الوجود يفترض بالضرورة انه هو نفسه موضوع للبحث، فالوجود يشمل السائل في الوجود نفسه (احمد، 2006، ص70). فالانسان يكون موجه بكل عواطفه وميوله ومقاصده نحو العالم الخارجي، فهيدجر يرى ان الوجود الانساني (الدازين) هو وجود مقذوف به نحو الخارج ولا مهرب له منه، لذا لابد ان يتقبله بكل ارادته الحرة مادام لا يستطيع ان يغير هذا الواقع او هذه الحقيقة لذا لابد له ان يجعله ملكا له بتوحد وجوده (مهران، امين، 2003، ص102). وتسمى هذه الحالة بـ (الالقاء) من حيث انه قد القي به في كينونة العالم لكي يوجد فـ " فالانسان القي به من قبل الكينونة نفسها نحو حقيقة الكينونة، اذ بوجوده المنفتح على هذا النحو يحمي الانسان حقيقة الكينونة" (هايدجر2015، ص134). ويرتبط القذف بالقصدية، اي شمول كل قذف في هذا الوجود كان عن قصد، وهذه القصدية تعتبر من المركبات الاساسية لبنية الوجود (احمد، 2006، ص73) و (بوشنكي، 1992، ص121-122). ليس الالقاء والقصدية هي الصفات الوحيدة بل يتميز ايضا كون الموجود ينكشف العالم له على صورة توتر يثير في ذاته الاهتمام والهم. فالانسان هو الكائن الوحيد او الموجود الوحيد الذي لا ينفصل وجوده عن الاهتمام بهذا الوجود من حيث التساؤل عنه والقلق عليه، ولاجل هذا جعل هيدجر (الوجود في العالم) المتمثل بتوجه الانسان نحو العالم الخارجي اولة مقومات الكينونة البشرية. فليس ثمة انسان واحد وعالم واحد بل هناك انسان في العالم. فالانسان او الدازين يمثل وحدة التواجد، لكونه يعي وجوده ويشعر بالمسؤولية عن هذا التواجد وهذه الكينونة، فالعالم هو نور الوجود الذي يظهر من خلال الماهية المتلقية على الانسان (احمد، 2009، ص111) و (اية اللهي، 2016، 223). الذي يميز الانسان هو انخراطه في عالم يمثل مجال اهتمامه. فهيدجر لا يصور العالم على انه جوهر متميز او محل مكاني يشغل الانسان جزء منه، فليس ثمة شيء مثل تجاور كائن ما، يسمى الدازين مع كائن اخر يسمى العالم (هيدجر،2012، ص133)، بل هو بناء

انطولوجي للوجود البشري بأعتباره كائنا في هذا المجال. بمعنى وجود الانسان في هذا العالم ليس وجوداً مكانياً على نحو وجود كرسي في غرفة وانما هناك علاقة ترابط وثيقة تربط الانسان والعالم. وهذه الرابطة الوثيقة تجعل من المستحيل ان تتصور الانسان بلا عالم اوعالم بلا انسان فكل واحد مرتبط بالاخر. فوجود الدازين ليس علة نمط وجود الشيء والواقع بل يوجد بطبيعة الامكان الذي يدل وبشكل مخصوص على نمط والكينونة الخاص بالكائن الانساني (الدازين) (داستور، 2015، ص98). فعلاقة الانسان بالعالم هي علاقة وجودية قوامها الشعور بالاهتمام . وهنا نتساءل ماهو الاهتمام؟ الاهتمام معناه انه مجرد ارتباط الموجود البشري بالعالم الخارجي يجعل منه انسانا مهموما. فالاهتمام والهم هو جوهر علاقة الانسان بالعالم (بوشنكي، 1992، ص220). فالانسان يحمل عبئ وجوده من حيث ان العالم الذي يقصده هيدجر هو عالم الدازين الخاص، فلا يعني به المجال او الوسط الذي يتواجد فيه او مايحيط به او البيئة التي يحيا في وسطها الدازين . بل عالم الدازين هو مزيج من الموضوعات الحضارية والمنتجات البشرية والمميزات التاريخية (ابراهيم،.1968، ص402) فالعالم هو تحديد انطولوجي للانسان. فالانسان (الدازين) منذ وجوده يكون في علاقة مباشرة مع العالم الخارجي. فلدى الانسان (الدازين) ومنذ وجوده امكانية تدفعه الى تحقيق وجوده عن طريق الخروج المستمر من ذاته والاندماج مع العالم المادي، العالم الذي يمثل مجال تحقيق مشروعاته من اجل تحقيق وجوده. فالوجود بالنسبة للانسان (الدازين) هو مجال النجاح او الفشل في تحقيق امكانياته والدعامة التي يسند اليها. فالكائن الانساني (الدازين) هو موجود دائما من مقربة من الاشياء المادية وهو في حالة تفاعل وتبادل دائم معها وهذا يتمثل بظاهرة واحدة والمتمثلة بقيام الدازين بتحليل الوجود المادي والعمل على استخراج اللحظات البنيوية الاساسية من اجل التوصل بعد ذلك الى فهم ما يشكل كيان هذه الكينونة ووحدتها، فالعالم يمثل بنية للدزاين (داستور، 2015، ص99).

واثناء وجود الانسان في عالمه يجد نفسه في عالم بشري ، عالم الانسان ايضا، حيث يجد الانسان نفسه جنبا الى جنب مع موجودات بشرية يربطه بها نسيج اجتماعي بشري بوصفه موجوداً يحيا دائما مع الغير، اوجدوا مع الانسان ووجد معهم. اي (وجود الدازين مع الاخر). وهيدجر يصف وجود الانسان مع الاخر " الاخرين هم بالحرى الذين لا يميز المرء نفسه غالبا عنهم، الذين بينهم يكون المرء ايضا هذه الكينونة هناك ايضا. معهم ليس لها الطابع الانطولوجي للكينونة القائمة معا في نطاق عالم ما. ان (مع) من جنس الدازين اما ايضا فهي تعني تطابق الكينونة من حيث هي كينونة" (هيدجر، 2012، ص240). فالوجود مع الاخر هو من مقومات الوجود الانساني. فالذات لم تجد نفسها مهجورة تعاني الوحدة بل وجدت نفسها مع الاخر لا بد لها من التعامل معه والعيش بجواره، فبحسب مفهوم هيدجر الوجود المنفتح للانسان نحو الاخر هو جوهر الانسان (هايدجر، 2015، ص133)فالانسان يكون على الدوام في علاقة جوهرية مع الغير تمثل (وجوداً مع الاخرين). فالوجود مع الغير يعتبر مكونا اساسيا للموجود الانساني حتى عندما يكون وحيداً فحالة الوحدة تتضمن تحديداً انطولوجيا للوجود (مع). (احمد، 2009، ص120). والجدير بالذكر هنا " ان الكائن هو غير متعلق بالاخرين وانه انما على نحو لاحق ايضا هو يمكن ان يكون مع الاخرين" (هيدجر، 2012، س243)، بمعنى الانسان يمتلك وجود تواجدي وليس تعلقي.

والجدير بالذكر ان هذا التعلق بالاخر الموجود مع الانسان يدل على اجتماعية الانسان وغيريته، فالانسان لايحب العزلة وانما بطبيعته يكون موجهاً نحو الاخر لاتمام وجوده وللقضاء على وحدته. وبهذا يكون الموجود العاقل مثل السلسلة متعلق بالاخر بالرغم من فردانيته وتميزه.

لكن عملية الوجود مع الاخر تختلف حسب طبيعة الافراد فهناك من الافراد من يعيش وجوداً زائفاً غير مشروع، وجود لذات غريبة عن ذاتها فقدت حريتها فأصبحت تحيا على حساب الاخرين وجود يهبط به الذات الى مستوى الموضوع فيميل الى الانغماس به املة من وراء ذلك الانغماس التهرب من حريتها والتنصل من مسؤوليتها والتخلص من شعورها بالقلق فيصبح وجودها مجرد انغماس في عالم الجمهور، موضوع ينطق بلسان الاخرين. فهنا يذيب الفرد اذابة كاملة في كيفية وجود الاخرين (ابراهيم، 1968، ص406). فالانسان الذي يتنازل عن وجوده الحقيقي ويعيش بين الناس نجده يعمل كما يعمل الناس ويفكر كما يفكر الناس ويحكم بحكمهم ويفسر الامور بمقاييسهم وبالنهاية يصبح نسخة من كائن بلا اسم هو الناس ، يسلك السبيل الذي يسلكونه ويثرثر بثرثرتهم. فهنا يتنازل الفرد عن فردانيته اي عن وجوده (بدوي، 1980، ص91-92). اما النوع الاخر يعيش وجود حقيقي اصيل، وجود ذات تأخذ على عاتقها مسؤولية الاخرين بأعتبار تعيش مع الاخر. فالوجود الاصلي بأعتقاد هيدجر انما هو ذلك الوجود الذي تشعر معه الذات بأنها قائمة بنفسها، مسؤولة عن ذاتها. واذا رغب الفرد ان يصل الى مرحلة الوجود الاصلي لا بد له من الارتداد الى ذاته لكي تأخذ على نفسه مسؤولية وجوده. فالانسان لابد ان يقوم بالاختيار مابين الاثنين، اما الاغتراب عن الذات والانحدار الى مستوى الشيئية والتنازل عن الوجود الحقيقي واما التمسك بالذات الحقيقية والالتزام بالحرية والمسؤولية (ابراهيم، 1968، ص208). وهنا نقول ما القصد من الحرية.

4. الحرية والقلق

لكون الانسان وجوده يتحقق مع الاخر. ومرتبط بالعالم الخارجي هنا نجد ان هذا الارتباط يجعل منه موجوداً مهموماً يحمل عبئ وجوده، فوجوده وحرية وجوده مرتبطة بتجربة القلق. والقلق برأي هيدجر هو خبرة معاشة او عاطفة وجودية تكشف للانسان عن نسيج وجوده من الهم (احمد، 2009، ص116). برأي هيدجر " الهم صفة وجدانية وهو ينتمي من حيث هو ظاهرة اصيلة الى الهيئة الموجبة للدازين"(هيدجر، 2012، ص257). ويضع الهم وجها لوجه مع العدم الذي يكمن وراء وجوده (وهنا برأيي تكمن قمة الفلسفة التشاؤمية الموجهة نحو الواقع). فالقلق يعرفه هيدجر بكونه اسلوب خاص من الكينونة يتضح للموجود البشري عدم جدوى الموضوعات العالمية وتفاهة الاشياء الكامنة في هذا العالم . فالانسان من خلال قلقه يدرك لا وجودية العالم وضرورة الارتداد الى الذات. فالقلق هو الذي يجعل الانسان يلتف الى عدم ثباته وعدم استقراره (اية اللهي، 2015، ص237)، ويدعوه الى الارتداد الى ذاته الخاصة، بمعنى ان القلق هو الذي يحول مسار االدازين من عالم الموضوع الى العنصر الاصلي في وجوده والذي يكمن في تلك الامكانية الفردية التي تتطلب التحقيق حيث يستولي على النفس الانسانية الشعور بالقلق. بمعنى ابسط الشعور بالقلق هو الذي يدفع الانسان الى تحقيق كل امكانياته الفردية. فبالقلق يتوجه الفرد من الامكانية الى وجود. وذلك حيث يشعر الفرد بأنه تم القذف به في عالمه رغما عنه، فهو يشعر انه مهجور لا يجد اي دعامة يستند اليها ولا اي هدف ينزع لتحقيقه ولا اي قوة عليا تعينه على التحكم بمصيره (ابراهيم، 1968، ص409) . فالقلق يشعر الانسان بتهديد عالم يوجد في كل مكان. شعور يشيع في الذات الانسانية ضربا من التيقظ ويحيطه بنوع من القصر والضيق. وهذا الشعور ليس الا حقيقة العالم نفسه من حيث هو كذلك او بالاحرى الوجود في العالم. اي ان الشعور بالقلق ليس الا واقعة مرتبطة بوجود الانسان في العالم. هذه الحقيقة هي قاسية ليس لها رحمة، فليس هناك مجال للاستغراق في التسلية او الانصراف الى اللغو بل العكس حيث ان مجرد ادراك الانسان وجوده في العالم بوصفه موجود حر يدرك تلك الحقيقة. فالحرية توضع الانسان وجها لوجه ازاء مسؤولية خطرة لم تكن في الحسبان مما يدفعه الى القلق. يشعر من خلاله انه لابد من تحقيق كل امكانياته بالاعتماد على ذاته. فالانسان يدرك ذاته من خلال شعوره بالقلق الذي يرجعه الى ذاته ويشعره بضرورة تحقيق امكانياته لوحده دون الاعتماد على الاخر (ابراهيم، 1968، ص410). ولكن لما يوجد الدازين.

5. الغاية من وجود الدازين

أ. الوجود من اجل الموت

القلق يكشف لنا عن طابع وجودنا الذي ينهيه الموت، الذي يمثل النهاية من خلاله يستطيع الموجود البشري (الدازين) عن طريقها ان يصبح كُلا. فموت الموجود الانساني هو الامكانية القصوة التي تستحيل كل امكانياته الاخرى. ومن ثم فأن الموت يكشف عن كلية هذه الموجود بوصفه كًلا. ولكن الكلية التي يتكلم عنها هيدجر في الموث هي الكلية المفقودة التي لم تعد لديها قدرة وجوده (احمد، 2009، ص185). فالانسان هو موجود متناهي قد جعلت للموت وهو الموجود الذي يدخل الموت في صميم كينونته. فهيدجر يقول " ان الكائنات الحية من نبات وحيوان ينتهي، اما الانسان فهو وحده الذي يموت. لانه هو وحده الذي يهتم بأعلى امكانيات وجوده واصعبها، وهي امكانية استحالته وانهائه وموته. وهنا يستحيل ان ينوب عنه احد" (هيدجر، 1977، ص84). فالموت او التناهي هو الذي يحدد الوجود الانساني ويميزه بحيث يكون من الممكن القول ان الوجود البشري هو في صميمه (وجود نحو الموت) او (وجود للموت) او (الوجود من اجل الموت). فالموت هو الذي يقدم نهاية الموجود فحين يأتي الموت لا يستطيع الاحاطة بالموجود من حيث هو متواجد. فالموت يمثل الوجود الواصل الى نهايته (بوشنكي، 1992، ص223).

والموت على مستوى الوجود الحقيقي سيجد ان الفرد يمثل اعلى امكانية من امكانيات الموجود البشري. فالموت يمثل تلك الامكانية الفريدة التي تحول وجود الكائن الى وجود ماضي بحت، وجود قد اصبح في خبر كان . (وجوداً لم يعد). ويمثل الموت الامكانية التي لا تتطلب التحقق منها كغيرها من الامكانيات، وذلك عندما تتحقق تجعل من المستحيل تحقق امكانية اخرى بعدها للموجود، وتعتبر امكانية الموت امكانية خاصة بالفرد نفسه. وذلك لانه لا ينفع احد ان يموت بدلا منه او عوضا عنه. فعندما يتم الحديث عن الموت فأنه يعتبر واقعة شخصية لا يستطيع احد ان يعيشها بدلا من الفرد نفسه الخاضع لهذه الامكانية. فالموت يكشف عن كونه امكانية لا يمكن فيها التبديل، اي تتميز بالخصوصية الشديدين من حيث ان كل موجود له زمانه الذي يجيئ فيه ويذهب بقدر ما يسمح له الزمان الاقامة فيه (احمد، 2009، ص187). وهنا سرعان ما يجد الفرد نفسه في عزلة وجودية تنقطعنه كل الروابط التي تربطه بالعالم وبالاخرين. وليس امامه سبيل لتهرب من ذلك القلق (قلق الموت) حين يفكر الفرد فيه. فبحسب رأي هيدجر " الموت ليس من جنس الدازين الا ضمن كينونة وجودية نحو الموت"(هيدجر، 2012، ص425-426). وان حاول الفرد

(الدازين) تناسي الموت سوف ينتقل الى مستوى (الوجود الزائف) ، فالاغتراب عن الذات هو الشرط الاوحد للقضاء على كل تفكير بالموت. فالانحدار الى مستوى الوجود الزائف هو الضمان الوحيد لتجاهل حقيقة (وجود الانسان من اجل الموت) فالوجود في نظر هيدجر هو مشروع للموت (احمد، 2006، ص85). +

والموت يمثل واقعة تظهر على صورة امكانية حادة في كل لحظة من لحظات حياة الانسان. فهيدجر يقول "فالموت ليس حدثا ولا واقعة، وانما يتغلغل في حياتنا كل لحظة من الميلاد الى الوفاة. ما ان يأتي الانسان الى الحياة حتى يصبح شيخا هرما ناضجا الموت" (هيدجر، 1984، ص86). فالموت لا ينفصل عن الكينونة، فهو عنصر داخل اساساً في تركيب الوجود الانساني، فالفرد الموجود يحمل الموت في جوانحه. فبنظر هيدجر الموت ليس مجرد فكرة تعبر عن خاتمة او نهاية الفرد بل يمثل امكانية معاشة تعبر عن فعل (التناهي او الانتهاء) (احمد، 2006، ص85). ولهذا نجد ان هيدجر لا يرى في الموت غرض او حدث يأتي من الخارج بل يمثل اعلى امكانية من امكانيات الموجود البشري. فالموجود البشري يتقبل امكانية الموت بأعتباره اكثر امكانياته الشخصية وتتميز بفردية. فالموت هو حدث ذاتي لا يخرج من دائرة حرية الفرد. فالموت يضع الفرد اما وجوده الماضي وجها لوجه بأعتباره تلك (الانا) التي لا يمكن لاحد ان يوجد عوضا عنها. فتَّقبل الموت ليس مجرد انتظار مستمر للحظة النهاية بل هو مواجهة مستمرة لذلك العدم الذي يخلع عن الوجود الانساني طابع وجوده. فيرى هيدجر ان " الموت يمثل الانتقال الى كينونة لم تعد هناك" (هيدجر، 2012، ص432) . فالموجود الانساني (الدازين) هو الكائن الوحيد الذي يتفهم الموت بأعتباره اعلى امكانية من امكانيات وجوده. فلابد له ان يجد نفسه مضطرا الى تصور ذاتيته الخاصة بأعتباره واقعة فردية لابد ان يأخذ على عاتقه (ابراهيم، 1968، ص413).

وهنا يقول هيدجر ان تفكير الدازين بالموت كفيل بعزله عن الاخرين ورده الى باطن وجودها. وهذا يعني ان فكرة الموت تصرف الذات عن التفكير في هموم الحياة ومشاغل الاخرين. فتضعه وجها لوجه ازاء وجوده الفردي الخاص. ففكرة الموت تمد الدازين بالاطار الذي يستطيع ان يضع في داخله كل امكانياته. ولكون فكرة الموت حاضرة دائما في ذهن الدازين لذا فبوجودها تعطيه درساً عن بطلان الحياة وفناء الوجود. فالذات التي تدرك حقيقة الموت لابد ان تشعر بتفاهة التمسك بالحياة. ولكن هذه لا يعني انه بإمكان الانسان ان ينهي كل ما هو تافه في حياته اي يشرع (الانتحار). بل العكس فالانتحار حسب راي هيدجر لا يغير شيء من طبيعة الوجود الانساني بأعتبارة وجودا مجعولاً للموت . فالذات التي تدرك معنى الوجود لا تقدم على الانتحار ولا تتعجل الموت بل تتقبل بحريتها ذلك التناهي المستمر الذي هو صميم وجوده (ابراهيم، 2002، ص12)، وان كانت تحيا في قلق وهم فهذا لانها على علم ان وجودها متناه عرضي محدد معرض للفناء.

اذن هنا نجد ان الموت هو اسلوب في الوجود لا يكاد ينفصل عن كينونة ذلك الموجود البشري (الدازين) الموجود من اجل الفناء . اذن حقيقة وجود الانسان هي انية فريدة لا يمكن لاحد ان يقوم مقامها او يحل محلها فالموت هو الذيب يجعل الفرد يشعر ببطلان الغاية من افعاله ما دام الموت محتم عليه ولكن هذا لا يعني ان يتهرب الفرد من مسؤوليته وانما العكس. فالفرد يجب ان لا يجعل من اعماله اليومية سببا للانصراف عن التفكير في الموت الذي يعتبر حقيقة وجودية زمانية. وهنا نطرح سؤالا ما القصد من الزمنية او الزمان.

ب. الوجود والزمان

يعتقد هيدجر ان الموجود هو في حالة انبثاق، انقذاف دائم . اي انه حركة او زمنية او انطلاقة وهذا يمثل تصور هيدجر للانسان تصور ديناميكي لا تصور سكوني، وذلك لكون الكائن الملقى به او المقذوف دوما الى العالم هو مشروع دائما كمشروع للذات. فهي تمثل البنية الموحدة التي تنظم ماكانته الكينونة (الماضي) والتي هي (مستقبل) لمشروع ذاتي و (حاضر الكينونة) ازاء هذا الكائن او ذاك. بمعنى الماضي بأعتباره حقيقة او عملية القاء فهيدجر يرى (نحن لا نحضر الى المشهد بصفحة بيضاء لكن بماضي فعلي) والمستقبل باعتباره (وجوداً وجدانيا) او بروزا (فنحن نعيش في زمن لم يأتي بعد ، زمن الممكن) والحاضر بأعتباره انغماساً في فيض همومنا اليومية (ارفلين، 2013، ص72) و (بدوي، 1980، ص105) اذن الانسان بمعناه او مدلوله الانطولوجي هو الزمنية. فالزمنية بمثابة افق يكشف عن كلية وخصوصية الموجود الانساني (الدازين)، ومن ثم فأن الموجود الانساني (الدازين) يعبر عن ظواهر الزمان الثلاث. موجود واقعي يعبر عن (ما كان) اي الماضي و(السقوط) اي الحاضر و(التواجدية) اي التوجه نحو المستقبل. وهذه الخواص التواجدية والواقعية والوجود الساقط اعتبرها هيدجر خاصيات انطولوجية اساسية للموجود الانساني (احمد، 2009، ص108) . فهذه الخواص تعيش الانسان خلال الازمنة الثلاث فالانسان يقوس او يتأسس على الزمنية. وهنا يرى " يجب

وضع الزمان في الحسبان" (هيدجر، 2012، ص427). وايضا يقول " الوجود المنفتح للانسان باعتباره كذلك هو وجود تاريخي" (هيدجر، 2015، ص139).

فالزمان وفق تصور هيدجر يدور وهو الذي يتحدد الوجود من حيث هو ارضية له (هيدجر، بدون سنة الاصدار، ص89). بمعنى كيانه الجوهري يقوم في وجوده الذس يكون متوجها بمسيرته نحو الموت. فهنا نجد ان فعل الوجود مرتبط بعلاقة مع الموت وذلك لان كينونة الانسان لا يمكن ان تكون منفتحة على ذاتها وعلى الاخرين لا من حيث كونها كينونة معرضة بصورة دائمة لإمكانية الانغلاق على كل ما هو موجود (اي الموت). فهو يمثل (كما ذكرنا سابقا) الامكانية المتميزة للكائن الانساني وذلك لانه حال احلاله ينتهي وجود الانسان (الدازين) . بمعنى تحدث انتقالة زمنية وجودية في حياة (الدازين) بأعتبار ان الانسان هو الكائن المنذور للموت، الكائن الملقى به في العالم، الموجود وجود متناهي اساسي ومرتبط بالزمنية التي تعبير هي ايضا متناهية. والتي يعبر عنها هيدكر بـ " كل موجود يأتي ويمضي في اللحظة المناسبة. كما انه يبقى هناك لفترة زمنية محددة وهي بالضبط تلك التي منحت له. فلكل شيء اذن زمنه" (هيدجر، بدون سنة الاصدار، ص90). والتناهي هنا يمثل ان الانسان يجد نفسه مرغما على فتح مجال او افاق لفهم نفسه وفهم الاخر لكونه مرغما على فهم كل ما يجده امامه، وهذه الحالة الانفتاحية تمثل (حركة الانخراج) اي الانفتاح على الكائنات الاخرى. وهذا يعني ان زمنية الكائن الانساني هي زمنية (منخرجة واقعية) منخرجة بمعنى متوجهة نحو الخارج وواقعية بمعنى تجسد التناهي في وضعية ملموسة . وهذا يعني ان الدازين يمثل وجوده وجوداً تاريخيا صميمياً. فالموت هو " امكانية عدم امكانية الدازين بلا قيد او شرط كذا ينكشف امر الموت بوصفه الامكان المحض، غير متعلق بشيء والذي لا يمكن تجاوزه" (هيدجر، 2012، ص452).

هكذا نجد ان من خصائص الدازين هي بنيته الزمانية الذي ينكشف معناها من القلق الوجودي المستمر. بهذا القلق ينال الدازين تماميته في الساحات الزمانية الثلاث (الماضي والحاضر والمستقبل) والذي ينتهي من خلال عملية الموت (اية اللهي، 2016، ص223) .

والجدير بالذكر ان الساحات الزمانية الثلاث (المضي والحاضر والمستقبل) فأن اول ما يحضر منها هو المستقبل لكون التصميم الوجودي غير ممكن الا من خلال توجه الدازين او الموجود الانساني نحو ذاته، اي يحمل نفسه الى نفسه. وهذا الفعل اي التوجه الذات نحو امكانياتها يمثل (المستقبل). ولكن من جهة اخرى فان عملية الالقاء(التي ذكرناها سابقا) غير ممكنة الا في حالة واحدة وهي عندما الموجود الدازين لابد ان يكون موجوداً على نحو ما ، بمعنى (وجوداً ماضيا) . فهو لا يستطيع ان يتجه الى ذاته الا بقدر قدرته بالعودة بأتجاه ذاته. واخيراً فأن الموجود صاحب التصميم يكون غير ممكنا الا اذا تواجد وجعل نفسه حاضراً، اي ان الموجود يجعل نفسه حاضراً حين يستدير الى ذاته . وهذه الظاهرة هي الزمانية (التي تكلمنا عنها سابقاً)(بوشنكي، 1992، 225-226).اي توجه الدازين نحو امكانياته يمثل المستقبل الذي لا يتحقق الا من خلال موجود قد وجد (ماضي) والذي يؤكد وجوده من خلال الاستدارة الى ذاته الحاضرة (الحاضر) . فالزمانية هنا تكون صيغتها تجاذبية اي (المستقبل والماضي والحاضر هي انجذابات زمانية) (بوشنكي، 1992، 226).

هكذا نلاحظ ان الموجود زماني مرتبط بتجزئات الزمان التي تنقله من مرحلى الى اخرى الى ان توصله الى الامكانية المتحققة التي لا بديل له فيها وهي الموت. ليكون الانسان الدازين موجود زماني مرتبط بالواقع المادي بنوع من القلق والهم وتحمل المسؤولية.

الخاتمة

هكذا نصل في نهاية المطاف الى القول ان طرح هيدجر لمفهوم الانسان كان طرحا واقعيا وجوديا بعيداً عن الفكر الميتافيزيقي. طرح بين فيه كون الانسان موجود يحدد من خلاله الوجود، موجود مرتبط بالاخر بعلاقة تبادلية . وهذا يعني ان الانسان يحتاج الى الاخر باعتباره مكمل لاستمرار وجوده الذي يتميز بالحرية المصاحبة بالقلق والهم وتحمل مسؤولية عبئ الحياة بما فيها من تحديات وجودية لزم على الانسان تقبلها والتعامل معها حتى وان كانت نهايته المحتمة المتمثلة بالموت والذي اعتبره هيدجر الامكانية المتحقق وجودها والذي لا بديل لها لكونها تمثل نهاية مسير الانسان في حياته الوجودية بما حملته من هموم واثقال معتبراً هذا الحمل جزء من مسؤوليته التي لا يمكن ان يتنحى عنها وأختيار ا(لانتحار) كحل انسب لانهاء عبئه ومسؤوليته . بل العكس لابد للانسان ان يكون على قدر المسؤولية المحملة على عاتقه وان يمارسها ضمن فتراته الزمنية المتمثلة (بالتطلع الى المستقبل بعد عيش الحاضر الذي جئنا به ونحن نحمل تجاربنا وخبراتنا من الماضي) . اذن الانسان الدازين كائن وجودي زمني يعيش في وجود مادي ومع موجودات اخرى لزم عليه التعامل معا وتحمل ما تحمله الحرية من عبء عليه من الالتزامات. هنا نلاحظ الحرية عند

هيدجر تمثل العمل الالتزام والاستمرارية حتى الوصول الى الامكانية المتحقق وجودها بالفعل والمتمثل بـ (الموت) الذي لا يحمل الانسان في هذا المجال حق الخيار بخوضه لها ام لا.

لنتعلم درسا حياتيا من فلسفة هيدجر والمتمثل، ضرورة كوننا كائن ذا منفعة وعلى قدر من المسؤولية التي تساهم في تطوير المجتمع المحيط بنا. وايضا لنتعلم تقبل مصير نهاية الانسان بالموت بأعتباره احدى المكملات الوجودية للحياة المادية الذي لابد من تحققه. ليكن هدفنا هو تطوير ذاتنا لخدمة مجتمعنا الذي نعتبر جزاً منه والذي يرتبط امكانية وجوده بوجودنا نحن.

المصادر

- ابراهيم احمد، اشكالية الوجود والتقنية عند مارتن هيدجر، دار العربية للعلوم، 2006.
- اشرف ناجح ابراهيم، فلسفة الموت في فكر مارتن هيدجر،اصدارات بطريركي الاقباط الكاثوليك، القاهرة، 2002.
- م. بوشنكي، الفلسفة المعاصرة في اوربا، ترجمة عزت قرني، عالم المعرفة، 1992.
- توماس ارفلين، الوجودية (مقدمة قصيرة جدات)، ترجمة مروة عبد السلام، مراجعة محمد فتحي خضر، مطبعة الهناوي، 2013
- د. جمال محمد احمد، الوجود والموجود (مارتن هيدجر)، دار التنوير للطباعة والنشر، 2009.
- حميد رضا اية اللهي، نظرية الوجود في الوجودية واصالة الوجود، الاستغراب (مجلة دورية فكرية تعني بدراسة الغرب وفهمه معرفيا ونقديا، تصدر عن المركز الاسلامي للدراسات الاستراتيجية، بيروت، العدد 5 ، 2016.
- ريجيس جوليفيه، المذاهب الوجودية من كيركجورد الى جان بول سارتر، ترجمة فؤاد كامل، دار التنور الثقافي، دمشق – سوريا، ط1، 2020.
- د. زكريا ابراهيم، دراسات في الفلسفة المعاصرة، مكتبة مصر.، 1968
- د. عبد الرحمن بدوي، دراسات في الفلسفة الوجودية، المؤسسة العربية للدراسات والنشر.، 1980.
- فرانسواز داستور، فلسفة هايدغر، ترجمة محمد سيبلا، موقع تبين، العدد 2015/3/12.
- مارتن هيدجر، التقنية – الحقيقة – الوجود، ترجمة محمد سبيلا وعبد الهادي مفتاح، المركز الثقافي العربي.
- مارتن هايدجر، الفلسفة ، الهوية والذات، ترجمة محمد مزيان، منشورات الاختلاف ومنشورات ضفاف، ، ط1، 2015.
- مارتن هيدجر، الكينونة والزمان، ترجمة د. فتحي المسكيني، مراجعة اسماعيل المصدق، دارالكتاب الجديد المتحدة، ط1، 2012.
- مارتن هيدجر، نداء الحقيقة، ترجمة وتقديم ودراسة د. عبد الغفار مكاوي، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة، 1984.
- د. محمد مهران و محمد امين، مقدمة في الفلسفة المعاصرة، دار قباء للطباعة والنشر، القاهرة، 2003.
- معجم الفلاسفة(المناطقة-المتكلمون-اللاهوتيين)، جورج طرابيشي، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت.
- معجم المعاني الجامع – معجم عربي عربي ، www. almaany.com
- مفهوم الانسان في الفلسفة،، الموقع الالكتروني موضوع. http://mawdoo2.com.

مرۆڤ لای هیدگر

کرستینا قەیس هادی
زانکۆی دهوک - کۆلێژی پەروەردەی بنەڕەتی - بەشی ڕێنمایی پەروەردەیی

پوختە
کاتێک دوو پایەی فەلسەفی لەیەک بابەتدا کۆدەبنەوە، مۆزایکێکی نایاب دروست دەبێت. ئەمەش ڕووبدا کاتێک هیدگر، فەیلەسوفی هەبوونی سەرسوڕهێنەر، لەگەڵ چەمکی مرۆڤدا کۆبووەوە، کە دەربرین دەکات لەلوتکەی بایەخی فەلسەفەی هاوچەرخ. هیدگر لە پێشکەشکردنی ڕوونکردنەوەیەک سەبارەت بە پێکهاتنی مرۆڤ ونەخشی پێکهاتەکەی وچۆنیەتی پەیوەندی بە جیهانی دەرەوەدا سەرکەوتوو بوو، وەک چۆن بەشێوەیەکی واقیعیانە وهەبوونی-فیزیکی پێشکەشی کرد، گرنگی گشتی هەبوون بە مرۆڤەوە بەستەوە (دازین). جەوهەری هەبوون ئەوەیە کە هەبوونی هەیە، جەوهەری هەبوونی تیایە، مرۆڤ دەکاتە تاکە بوونەوەرێک کە ئاگاداری هەبوونی خۆی بێت. تەنها مرۆڤ ئاگاداری هەبووني خۆیەتی وهەبوونی تێدەپەڕێنێت بەرەو هەبوونی خۆی. هەبوونی مرۆڤ بۆ واقیعی هەبوونی خۆی جەوهەرییە. بەهۆی جەوهەری بوونی مرۆڤەوە، هیدگر کردی بە بنەمای هەبوونی گەردوون. هەبوون پرسیارکەر خودی هەبوون (واتە هەبوو) دەگرێتەوە. هەبوونی مرۆڤ (دازین) هەبوونێکە بەرەو دەرەوە فرێدەرێت دەکرێت وهیچ دەربازبوونێکی لێی نییە. بۆیە دەبێت بە هەموو ئیرادەیەکی ئازادەوە قبوڵی بکات تا ئەو کاتەی نەتوانێت ئەم واقیعە یان ئەم حەقیقەتە بگۆڕێت، بۆیە دەبێت بە یەکخستنی هەبوونی خۆی بیکاتە موڵکی خۆی. هەبوونی مرۆڤ لەجیهان پەیوەستە بە (هەبوونی لەگەڵ ئەوانیتر)، هەبوونی ئەو لەگەڵ ئەویتردا دەکاتە هەبوونێکی کاریگەر چونکە پەیوەندی کاریگەری وکارلێکردن لەنێواندا هەیە. ئەمە تەنیا ئاماژەیە بۆ کۆمەڵایەتی سروشتی مرۆڤ وگۆڕانی.
لەبەرئەوەی هەبوونی مرۆڤ لەگەڵ ئەوانی تردا بەدەست دێت، ولێرەدا بەستراوەتەوە بە جیهانی دەرەوە، بۆمان دەردەکەوێت کە ئەم پەیوەندییە وای لێدەکات ببێتە هەبوونێکی نیگەران وبارگرانی هەبوونی خۆی هەڵدەگرێت، چونکە هەبوون وئازادی هەبوونەکەی بەستراوەتەوە بە ئەزموونی... نیگەرانی. نیگەرانی دەربرین لە ئەزموونێکی ژیاو یان هەستێکی هەبوونگەرایی دەکات کە پەیکەری هەبوونی نیگەرانییەکەی بۆ مرۆڤ ئاشکرا دەکات. مرۆڤ لەڕێگەی نیگەرانی دەگەڕێتەوە بۆ خودی خۆی، لە ڕێگەیەوە ڕێبازی دازین لەجیهانی بابەتەوە بۆ توخمە ڕەسەنەکە لە هەبوونی خۆیدا دەگۆڕێت، وەک ئەوەی مرۆڤ پاڵدەنێت بۆ گەیشتن بە هەموو توانا تاکەکەسییەکانی.
هە ڕوە ها لە نێو ئە و زاراوانە ی تری هیدگر بە هەبوونی مرۆڤە وە گرێیداوە مردنە ، هەبوونی تاکی کردووە ئامانجی خۆی کە بهمردن کۆتایی دێت، مە حاڵە دوای ئە وە ئە گە ڕێکی دیکە بۆ هەبوون دە ست بهێنرێت وئە ویش بە ئە گە ڕە کی تایبە ت بە تاکەوە دادەنێت. ئەمەش لەبەر ئەوەیە کە هیچ سوودێکی بۆ کەس نییە کە لە شوێنی ئەو یان لە جیاتی ئەو بمرێت. کاتێک باسی مردن دەکرێت، بە ڕووداوێکی کەسایەتی دادەنرێت کە کەس ناتوانێت تاقیبکاتەوە لەجیاتی کەسەکی تر کە ملکەچی ئەم ئەگەرە دەبێت. ئەو هەبوونەی کە ڕێبازەکەی بەمردن کۆتایی دێت لە کاتدایە، فرێ دەدرێت بۆ ناو کات، یەکێک لە تایبەتمەندییەکانی دازین پێکهاتە کاتییەکەیەتی، کە واتاکەی لەنیگەرانی بەردەوام ئاشکرا دەبێت. دازین بەم نیگەرانە تەواوەتی خۆی لەسێ گۆڕەپانی کات (ڕابردوو، ئێستا و داهاتوو) بەدی دینیت ، کە لەڕێگەی پرۆسەی مردنەوە کۆتایی دێت. مرۆڤ (دازین) هەبوونێکی کاتە پەیوەستە بەواقیعی ماددییەوە بەجۆرێک لەنیگەرانی ونیگەرانی وبەرپرسیارێتی.

وشە سەرەکییەکان :مرۆڤ (دازین)، هەبوون، نیگەرانی ، مردن

The Human Being According to Heidegger

Christina kais Hadi
University of Duhok-College of Basic Education-Department of Counselor Education

Abstract
When two philosophical columns come together in one theme a magnificent mosaic is formed. This is what happened when Heidegger the wonderful existential philosopher met the concept of man which represent the pinnacle of attention of contemporary philosophy. Heidegger was creative for providing an illustration of the human composition the pattern of his composition and how he gets related to the outside world and he presented in a realistic existential physical way. Linking the importance of public existence to human existence (Aldazin). The core of existence is what exists, and in it lies the being of existence. Making the man only being who is aware of his being. The human alone is aware of his being and alone transcends his being towards his existence. The core of human is fundamental to the reality of his existence. And because of the essentiality of human existence, Heidegger made him the basis of world existence. The existence includes the asker in inexistence itself (which exists). The human existence (Aldazin) is the presence of a projectile towards the outside and there is no escape from it. so, it must accept it with all its free will as long as it cannot change this reality or this fact, so it must make it his property by uniting his existence. And the human existence in the world is linked to (existence with the other). Making his existence with others and active existence of a relationships between effective and affection. And this matter only indicates on the social of human nature and his jealousy.
The human being's existence is realized with the other and his link to the outside world here we find that this connection makes him exist concerned and carry the burden of his existence, his existence and freedom of existence are linked to the experience of anxiety. Anxiety represents a lived experience or existential emotion that reveals to man the fabric of his existence of worry. And through anxiety the human returns to his own self.

Through it, the path of the Dazin is transformed from the world of the subject to the original element in its existence, as it is the one that pushes man to achieve all his potential

Also, another term that Heidegger linked to human existence is death, making the existence of the individual his goal ends with death, it is impossible to achieve another possibility after it for the existing and consider it a possibility for the individual himself. And that is because it is not useful for anyone to die instead of him or instead of him When we talk about death, it is a personal reality that no one can live instead of the individual himself who is subject to this possibility. And the existence whose journey ends with death will be in a time, flung in the time, where among the design characteristics is the time structure whose meaning of the continued existent worry is discovered. With this anxiety, the Dazin obtains its completeness in the three temporal arenas (past, present, and future), which ends through death. The human (Dazin) is temporally linked to material reality with anxiety, concern, and responsibility.

Keywords: Human (Dazin), Existence, Anxiety, Death